

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أصبح تعلم لغة أجنبية أمرًا بالغ الأهمية لتوصيل الأفكار والمشاعر حزل العالم¹، حيث تُعد اللغة أداة للتواصل وفهم الآخرين². اعتاد الإنسان على لغته الأم منذ ولادته، لكن في العصر الحديث، يعد تعلم لغات أخرى ضرورة للتقدم، ومن بينها إتقان اللغة العربية. تُستخدم اللغة العربية للتعبير عن أغراض متعددة³، وهي جزء من عائلة اللغات السامية التي تشمل الكنعانيين والإثيوبيين وغيرهم. تتميز العربية بكونها اللغة السامية الوحيدة التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم، مما جعلها تترك أثرًا عميقًا في تاريخ الحضارة الإنسانية، خاصة منذ القرن السادس الميلادي.

للغة العربية أربع مهارات أساسية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ولا يمكن للشخص إتقان هذه المهارات دون امتلاك مفردات قوية. تُعد المفردات أصغر وحدة لغوية تدل على معنى محدد، وتتكون من حرفين أو أكثر، وتظهر في الكلام أو الاستماع

¹ Jasmine Syharani, 'Efektivitas Permainan Uno Stacko Mission Guna Meningkatkan Keterampilan Berbicara Arab Peserta Didik', 4.3 (2022), p. 1.

² Mufidah N and Rohima I, 'Pengajar Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab.', 2020, doi:<https://doi.org/10.1016/j.jnc.2020>.

³ Ifa Rodifah and Nafisatul Izza R.U, 'The Effectiveness Of Durus Al-Lughah Gontory Application As Interactive Mobile Learning In Teaching Arabic', *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2021.

أو الكتابة^٤. ولها دور حيوي في فهم الأفكار والخبرات سواء المنطوقة أو المكتوبة. لذلك، يلعب استيعاب المفردات دورًا هامًا في استخدام اللغة العربية سواء في الحياة اليومية أو الأكاديمية، خاصة بالنسبة لمتعلميها كلغة أجنبية. المفردات هي أحد العناصر الأساسية في اللغة العربية إلى جانب القواعد النحوية والأصوات، وتمثل أساسًا هامًا في تعلمها وإتقانها، خاصة لطلبة إندونيسيا الذين يتعلمونها كلغة أجنبية أو ثانية. إتقان المفردات لا يقتصر على معرفة معاني الكلمات بشكل فردي، بل يشمل أيضًا فهم معانيها ضمن الجمل والسياقات الأوسع، مع القدرة على استخدامها في جمل مناسبة شفهيًا وكتابيًا. ويجب على معلمي اللغة العربية أن يدركوا أهمية المفردات في العملية التعليمية، حيث تُعد شرطًا أساسيًا لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في الاستقبال والإنتاج، مما يجعل معالجة المفردات جانبًا مهمًا ومتكاملًا في تعليم المهارات الأربع لأي لغة^٥.

اللغة العربية مادة من المواد الدراسية الإلزامية في المؤسسات التعليمية الإسلامية بمراحلها الابتدائية حتى الجامعة. والهدف المقصود في هذا البحث هي المدرسة الثانوية أم القراء بويولالى. اختارت الباحثة المدرسة الثانوية أم القراء بويولالى لأن هذه المدرسة هي مدرسة إسلامية تقوم بتدريس اللغة العربية رؤية وأهدف محددة. قامت الباحثة بمقابلة مع

^٤ أنيسة حسنى شيراج الهدى، التركيب والمفردات من خلال سلسلة الإمام بن حنبل ودورها في علاج، التجريب اللغوي موريتانيا، ١٠١ (٢٠٢٠)، ص ١١٧٠.

^٥ أن محمدى، أهمية المفردات في تعليم مهارات اللغة الأربع. (2021) 10.1, *Arabiyya*,

أحد معلمي المواد العربية في المدرسة الثانوية أم القراء^٦. وقال إن المواد التعليمية للغة العربية هي مواد لا تهتم الطالبات لما كان المدرس يستخدم وسائل التعليم السبورة والكتاب فحسب. لأن مادة اللغة العربية عند المتعلمين مادة صعبة وانخفاض النتائج على المعدل ٦٥,٥٢. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوقت القليل لتعلم اللغة العربية يجعل الطالبات يفتقدن الاهتمام بتعلم اللغة العربية ويشعرن بالملل. رأت الباحثة أن بعض الطالبات اللاتي ناموا أثناء التعلم، وهذا يثبت أن الطالبات أقل اهتمام بمادة اللغة العربية يسبب إلى انخفاض النتائج.

عدم وسائل التعليم المحددة يسبب إلى الملل والنوم أثناء التعلم وأخيرا يسبب إلى انخفاض النتائج. وجدت الباحثة حلا باستخدام لعبة وسائل التعليم في تعليم اللغة العربية. لأن التعليم باستخدام لعبة وسائل التعليم يجعل الطالبات متحمسات في التعلم، تسهل على الطالبات فهم المواد بسهولة.

اختارت الباحثة وسائل التعليم أونو ستاكو في تعليم اللغة العربية، لأن هذه وسيلة التعليم تجمع بين لعبة ممتعة والتعليم^٨. سديمان أستاذ في التعليم يدرس العلاقة بين ألعاب

^٦ نتيجة مقابلة الباحثة مع أحد المدرس اللغة العربية الأستاذ بايو ستياوان 01/W/10/05/2024

^٧ الوثائق المكتوبة 01/D/V/2024 أم القراء

^٨ Ayu Anggraeni, Muhammad Alfian, and Noorazi Rani, 'The Impact of Utilizing Uno Stacko on Arabic Learning Vocabulary Acquisition', *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaan*, 7.2 (2023), pp. 261–77 (p. 3), doi:10.15575/jpba.v7i2.29740.

والتعلم. وهو ألعاب شيء ممتعة بسبب عنصر التنافسية فيها، مما يؤدي إلى مشاركة نشطة الطلاب أثناء التعلم.^٩ وكذلك اسماعيل إن الألعاب التعليمية هي ألعاب تمارس بهدف عن الممتعة والرضا وتكون قادرة على التعليم وتعزيز مهارات اللغة، والتفكير، والتواصل الاجتماعي بين الطلاب^{١٠}. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعلم باستخدام وسائل التعليم يجعل الطلاب يتلقون ويفهمون تعلم اللغة العربية بسهولة ويجعل الطلاب نشطة في التعلم، مما لا يؤثر إلى الشعور بالملل في التعلم. حيث يعتبر الطلاب، في كثير من الأحيان أن تعلم اللغة العربية صعب وملل.^{١١}

من هذه المشكلة، أجرى بعض الباحثين البحوث حول وسائل التعليم أونو ستاكو. وقد تم إجراء عدة دراسات لاستكشاف فعالية هذه الوسيلة التعليمية. إحدى الدراسات بعنوان "استخدام وسائل لعبة "أونو ستاكو" لإتقان المفردات في تعليم اللغة اليابانية في المرحلة الابتدائية"^{١٢} استخدمت الباحثة منهج البحث المكتبي. تشير نتائج هذه الدراسة زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة، تحسين القدرات المعرفية لدى الطلبة، تشجيع الطلبة على أن يكونوا أكثر نشاطاً في أنشطة التعلم، تحسين المهارات الاجتماعية.

⁹ sadiman dkk, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, Dan Pemanfaatannya* (Rajawali Press, 2014), p. 76.

¹⁰ Andang Ismail, *Education Games* (Pro U Media, 2009), p. 113.

¹¹ نتيجة مقابلة الباحثة مع الطالبات في المدرسة الثانوية أم القراء بويولاى، يوم السبت

١١ مايو ٢٠٢٤

¹² Dina Aini Syifa', 'Penggunaan Media Permainan Uno Stacko Untuk Penguasaan Kosakata Dalam Pembelajaran Bahasa Jepang Level Dasar', *Journal of Japanese Language Education*, 4.1 (2020), p. 86.

كذلك دراسة في البحث السابق "فعالية وسائل جينجا بالوك على إتقان المفردات الجاوية في المدرسة الابتدائية"^{١٣} يتضح أن هذا البحث ينتمي إلى فئة الأبحاث الكمي. وبنائج البحث تقول أن وسائل Jenga balok فعالة كوسيلة لتعلم اللغة الجاوية، خاصة لإتقان مجموعة متنوعة من المفردات في المدرسة الابتدائية. وبناء على نتائج اختبار *N-Gain* تم الحصول بلغت قيمة ٦٢,٣٪.

من نتيجة البحوث السابقة، وجدت الباحثة أن استخدام وسائل التعليم أونو ستاكو قد رفعت قدرة الطلاب عند عملية تعليمية. ولذلك تعتبر أن هذه الوسيلة التعليمية مناسبة لحل المشكلة التي وجدها الباحثة في المدرسة الثانوية أم القراء بويولاى. ووجدت الباحثة الاختلاف من البحوث السابقة في البحث الأول يختلف من حيث مكان، المادة، منهج البحث، والفصل الدراسي. وأما في البحث الثاني يختلف من حيث مكان، المادة، والفصل الدراسي.

ومن هنا، رأت الباحثة أن لهذه الوسيلة التعليمية غير مستخدمة في المدرسة الثانوية أم القراء بويولاى. من الواضح أيضًا أن البحث الذي تريدها الباحثة في دراستها تختلف عن البحوث من حيث ما ذكر أعلاه بشكل عام وبشكل خاص، حيث أن الباحثة تركز

¹³ Nandan Cahya Kinasih, Abdul Mukhlis, and Dimas Setiaji Prabowo, 'Efektivitas Media Jenga Balok Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Jawa Ragam Krama Alus Di Sekolah Dasar', *Piwulang: Jurnal Pendidikan Bahasa Jawa*, 11.2 (2023), pp. 207-17, doi:10.15294/piwulang.v11i2.72041.

أكثر على إتقان المفردات اللغة العربية. لذلك، تريد الباحثة مساعدة في عملية تعليم اللغة العربية بوسائل التعليم أونو ستاكو في المدرسة الثانوية أم القراء بويولالى.

ب. تحديد المسألة

هل تنفيذ وسائل التعليم أونوستاكو فعالة في إتقان المفردات لمادة اللغة العربية لطالبات الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية أم القراء في بويولالى العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

ج. هدف البحث

الكشف عن فعالية تنفيذ وسائل التعليم أونو ستاكو على إتقان المفردات لمادة اللغة العربية لطالبات الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية أم القراء في بويولالى العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون له فائدة وفقا فيما يلي :

١. الأهمية النظرية

يكون مدخلا في تطوير واستخدام وسائل "أونو ستاكو" في إتقان المفردات وخاصة

تعليم اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

- أ) بالنسبة للمدرسة، توفير مدخلات للمدارس لتحسين إتقان المفردات
- ب) بالنسبة للمعلمين، أن يكون هذا البحث كمرجعاً في عملية التعلم على محاولة لإتقان المفردات باستخدام وسائل التعليم أونو ستاكو
- ج) بالنسبة لطلبة، أن يكون هذا البحث مساعداً لإتقان المفردات خاصة في مادة اللغة العربية.
- د) بالنسبة للباحثة، زيادة المعرفة والبصيرة في مجال التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية.
- هـ. تنظيم الكتابة
- قسمت الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب مع شرح لكل باب على النحو التالي:
- الباب الأول: الذي يحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم الكتابة.
- الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري، والبحوث السابقة، والإطار الفكري، وفرضية البحث.

الباب الثالث: يحتوي على موقع البحث وزمنه، ومنهج البحث، مجتمع البحث وعينته،

وخطوات التنفيذ، وأساليب جمع البيانات الذي يحتوي على التعريف

الاصطلاحي والتعريف الإجرائي ومؤشرات أداة البحث ونوعية أداة

البحث، وصدق وثبات أسئلة الاختبار، أساليب تحليل البيانات الذي

يحتوي على اختبار الطبيعية واختبار ، والفرضية الإحصائية

الباب الرابع: يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، عرض البيانات العامة يحتوي

على تاريخ المدرسة، رؤية ورسالة المدرسة، ومجموعة الطلاب والمدرسين. وعرض

البيانات الخاصة، تعرض الباحثة عملية تنفيذ وسائل التعليم أونو ستاكو من

إعادة التعليم وعملية التعليم وإجراء الاختبار البعدي للفصل التجريبي. وكذلك

تحليل البيانات الذي يحتوي على الاختبار الوصفي، والاختبار الطبيعي،

واختبار فرضية البحث، ثم مناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس: يحتوي على نتيجة البحث أو الاستنباط والاقتراحات.